

حكم دخول البرلمان الباكستاني .. سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه استاذنا الفاضل يقول اخواننا في الباكستان اه مسوغين دخولهم او دخول بعض جماعاتهم البرلمان باكستاني يقولون ان البرلمان في باكستان يختلف اختلافا كثيرا عن - 00:00:00

بقية البرلمانات في الدول الاخرى وبينما تعرض اه الشريعة في بقية الدول للتصويت والحدود كذلك للتصويت فيؤخذ برأي الاغلبية والاكثرية وفإن البرلمان الباكستاني لا تعرض فيه هذه الأمور لأنها قد قطعت في الشريعة - 00:00:26

وانما الذي يعرض فيه هو الامور التي لا نص فيها في الشريعة وهي مجال للاجتهاد والاخذ والعطاء فيقولون ان دخول آا المسلمين في البرلمان مما يقوي شوكتهم ويكسر جمعهم ونجعل الشريعة مرفوعة هناك - 00:00:48

فما رأي فضيلتكم بارك الله فيكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:07

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:28

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:57

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الأمور محدثاتها - 00:02:22

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نحن نعتقد كما يقول الفقهاء ما بني على فاسد فهو فاسد والذي نعلمه من اه كافة نظم البرلمانات ان اصلها غير قائمة على الشريعة الاسلامية - 00:02:46

فقوله تبارك وتعالى وامرهم شورى بينهم لا شك ولا ريب عند اهل العلم ان اي نص للكتاب والسنة اه مجمل او مطلق او عام فقد بين بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:26

التي تنقسم عند العلماء الى ثلاثة اقسام قولية وفعلية تقريرية وانا استطيع ان اضيف الى كلمة تقريرية تفصيلا فربما اه لا لا يقرأ بما يقرأ من كتب الفقهية المعلومة اليوم. فاقول - 00:04:03

القسم الثالث سنة تقريرية فاقول ومنها السنة التي نعرفها؟ نعم التركية ونكت احيانا ونقول حذاري ان تقولوا تركيا وليس فنحن نعلم ان ما تركه الرسول عليه السلام صلى الله عليه وسلم كما يشرح ذلك - 00:04:44

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بكتبه المليئة بالعلم الناضج ان ما تركه عليه السلام فهو من السنة ان نتركها وهذا معروف فيما يتعلق عندنا وعليكم السلام بالبدع التعبدية المحضة - 00:05:14

لكن الذي اريد ان اصل الان الى ما يتعلق بالجواب عن ذاك السؤال هو ان اقول قوله عز وجل وامره شورى بينهم ترى هل هو يعني كافة المسلمين اولا يعني صالحهم وصالحهم - 00:05:42

ثانيا يعني اه عالمهم وجاهلهم تالفا ولعله اخيرا يعني عالمهم وجاهلهم في عنا الصالح والطالح. في عنا العالم والجاهل لا شك انه

الجواب سيكون عن هذه الاقسام بالنفي سلب جميل - 00:06:06

اذا كيف ينبغي ان نفهم هذه الاية وامثالها وشاورهم في الامر هل هذا الامر الذي قلنا في مطلع الجواب اما ان يكون النص مجملا او مت وخا او عاما في بينه الرسول عليه السلام - 00:06:33

امرهم شورى بينهم مطلق وشاورهم في الامر امر عام كيف كان تطبيق هذا وهذا لا شك ولا ريب عندنا يقينا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا يشتكي لا يستفيد - 00:06:58

كافة الصحابة صح وانما كان يستشير خاصة الصحابة بل استطيع ان اقول نخبة مختارة. نعم من هذه الخاصة من الصحابة اذا نحن نقول ما بني على فاسد فهو فاسد هذا البرلمان - 00:07:19

الباكستاني الذي ورد عنه السؤال جرى حديثنا انفا طرح سؤال هل يختلف هذا البرلمان عن بقية البرلمانات الاخرى التي نعرفها انه يشترك فيها المسلم الكافر فكنت اظن انه ستكون اول البشارة - 00:07:44
بتصديق الكلمة المنقولة انفا انه مسلم وبس. نعم واذا خاب الامل. نعم الخطوة الاولى واذا بالجواب انه يشترك فيه المسلم وغير مسلم نأسف لذلك ونأسف لعدم صدق ذلك القول الذي يقول انه يختلف - 00:08:12

انا لا انكر قد يختلف البرلمان الفرنسي عن البرلمان البريطاني. نعم. والبريطاني عن امريكي الى اخره لكن نحن نريد ان ننظر ما هو نوعية اختلاف هذا البرلمان الاسلامي الباكستاني عن البرلمانات الاسلامية الاخرى - 00:08:42

فهي اول تجربة رجعنا فيها بخفق حزن ثم هل يشترك فيها المسلمون كافة صالحهم وصالهم اليوم بدهاة النار ما دام انه الكافر هو شريك هؤلاء المسلمين في برلمانهم فبالاولى والاخرى ان يكون شريك هؤلاء المسلمين الصالحين - 00:09:05
الطالحون من المسلمين بل الغالبية تكون من اهل البدع لكثرة السكان. هذا هو. يأتي السؤال الثالث وكما قلت ايضا لعله الاخير وهو ايضا فيكون الجواب كما سبق يرشح لهذا المجلس العلماء - 00:09:34

ام يشترك فيه كما يقولون عندنا في سوريا خليط مليط مية وتمنية اذا مبين المكتوب يا استاذ من عنوانه اذا هذا ليس برلمانا يختلف بامور جوهرية. نعم. اه وكما قلت انفا - 00:09:59
قد تختلف دساتير الكفار بعضها عن بعض لكن نحنا بهما نكون البرلمان في دولة مسلمة ويدعي بعض اخواننا بان هذا البرلمان خاصة يختلف عن برلمانات اخرى ثم مع هذه السلبيات الكثيرة - 00:10:25

في هذا البرلمان الذي قيل فيه ما قيل انذا ترى هل يختلف عن البرلمانات الاخرى اذا رأى رئيسها ان يعطل البرلمان وان يوقفه لمدة يراها هو لمصلحته ام ليس عندهم هذا؟ لا كذلك - 00:10:52

ايش بقى؟ ايش قيمة هذا البرلمان؟ ما يختلف الا في هذه النقطة التي يزعمون اه انصح اخوانا اه انه يلزموا مساجدهم ومدارس وزموا مدارسهم وحلقات ذكر الذكر السلفي. نعم. وليس الصوفي سنة. ذلك خير له وما ابقى - 00:11:16
فينقل بعض بعضهم عن آآ مثال الشيخ حفظه الله الشيخ عبد العزيز وشيخ ابن عثيمين حفظهم الله جميعا انه يقول ان دخول هذه البرلمانات من باب اخف الضرايب فاذا ترك - 00:11:40

المسلمون آآ الفسقة والمبتدعة يدخلون هذه فستكون لهم الاكثرية وسيكون هناك الضرر الكبير على المسلمين فيقولون حسب هذه الفتوى ان دخول البرلمان من باب اخف الضررين ذلك ظنهم وكنت ارجو ان يكون ظن المؤمن - 00:11:58
لكن الواقع مع الاسف الشديد اولاً يدلنا منذ ان ابتدع الاخوان المسلمون بدعة الدخول في البرلمان بنفس هذا التعليل لم نجد مثل هذا الدخول اية فائدة اطلاقا ودعم البرلمان والمحافظة على مسيرته - 00:12:27

وعلى تطبيقه لاحكامه المخالفة للشريعة انا لا انكر انه قد يكون هناك فائدة لكن هذه الفائدة ليست جوهرية مثل المرض مثلا مستأصل في قلب المريض وله اثار في بدنه فيعالج ببعض المراهم والمسكنات - 00:12:58
ومع ذلك هذا نادرا ما نراه اما معالجة الداء واستئصاله من جذره واصله اتجهوا باكبر برهان يا جماعة. نعم الى متى نظل نقول مثل هذه الدعوة وقد مضى على بعض الجماعة الاسلامية - 00:13:25

عشرات السنين وهم يجربون حظهم ونقول اسفين ونحن الان في تجربة قال يا ابا حديثة. نعم ويكفي ان يأخذ الانسان منها عبرة وعبرة. اه نعم لذلك اعود فاقول ينصحون بان يلتزموا - [00:13:47](#)

بكرا العلم ولئن يهدي الله على يدك رجلا احب الي من حمر النعم. نعم طبق ان قلت كلمة قديمة سمعناها من فضيلتكم ان هؤلاء يدخلون ليغيروا فيتغيروا. يتغيرون المشاهد. نعم - [00:14:12](#)

بعض اخوانا في الكويت دخلوا بذيحة وخرجوا بدون لحى. بدون لحى وبعضهم اصبح الالبسة عربية تفرنجوا قلت شيخنا ذاك المهندس صاحب اللحية الطويلة اللي برلمان الزراعة اه تراعي هذا ما شاء الله عليها اللحية مرت عنا قرآن - [00:14:32](#) رأيت قبل ايام كانه هو يعني ما هو هو نفسه. لحيته خفيفة يا شيخ البدلة خلع التوب محمد علاوي. محمد العلاوي وين شفته هذا؟ انا في التلفاز شفته قبل ايام؟ لا انت بتقول اني بعرفه انا. انت شفت الشيخ وكانت بالجريدة. بالجريدة. اه. تلفزيون مرة - [00:14:59](#) هذه امثلة كثيرة مع الاسف فمفوض لما شفته تذكرت كلام الشيخ هلا شوف الجماعة الافراد الداخلين في البرلمان من الاسلاميين بدون تحديد ما بيدخلوا بالالبسة الاسلامية ابداء. ما في اثبات شخصية - [00:15:23](#)

اتفضل ويرون ان الجرافيت هذه يعني لا بد من وضعها مشايرة يعني هنة بدهن يستجروا الناس اليهم واذا الاية تنعكس فيستجرون الى لآخرين والله المستعان. الله المستعان يطبق عليهم مثل احد اخوانا - [00:15:45](#) مرة كان ناقش احد رجال من من هم قدماء عندهم قال له لو انك انت الان ذهبت الى مكان فيه قبر ورأيت الناس يطوفون ماذا تفعل قال اطوف معهم حتى يعني اتسلسل معهم ما شاء الله وبعدين اقول لهم هذا لا يجوز هذا شرك وهذا كذا - [00:16:13](#) اي نعم. شيخنا هل تقاس هذه اللبس الجغرافية؟ انه والله خلينا الان نتمشى معهم وبعدين يعني ارجو ان يكون الامر كذلك لكن الامر اخطر. اخطر يعني هم يرون هذه عادات - [00:16:35](#)

والأمر فيها واسع ونحن بنتشدد لانه هادا التبليغ يلي عم تصير له ينكر لكن يتوهم انه مشاركتهم في الضلال وسبيل لل جذب. هؤلاء من جهلهم ربنا عز وجل ربى الامة المسلمة في شخص الرسول عليه السلام - [00:16:52](#) حينما خاطبه في القرآن لقد كنت تركز اليهم شيئا اه يعني تهديد وعيد جدا لكن ليس لشخص الرسول وانما لامثال هؤلاء الذين يظنون بانه هذا الركون هؤلاء يجذبهم اليهم والعكس بالعكس تماما - [00:17:16](#) وانا اقول في فرق بين هذا المثل وبين تغيير الازياء لانه يرون ان هذا التغيير لا شيء فيه اما طواف حول القبر يرون اولئك انه منكر يعني في فرق كبير - [00:17:40](#)

ما تجد احد من الاخوان المسلمين الا نادرا جدا اللي عنده شيء من العلم السنة والثقافة الاسلامية الصحيحة مقتنع انه ما يضع جرافيت ويكون متميز بين جمهور الاخوان المسلمين وذو الافراد - [00:17:59](#) يعدون بالاصابع فمنهم الشيخ عبدالله عبد الله كان في البرلمان حمام سعيد فصل عربي مع انه يسير انه افراد افراد يعدون بالاصابع كما ان نوفل شو اسمه؟ احمد نوفل. ما نظن ايضا ما بيع جرافيت - [00:18:19](#) ويلبس البدلة الله المستعان اه قرأت للشيخ يوسف القرضاوي كلاما حول اه الامور التي تسبب الخلاف ويقول كل امر يسبب الخلاف ينبغي تركه ولو كان في العقيدة ويستدل على هذه المسألة - [00:18:43](#)

بقصة موسى وهارون عليهم السلام ان هارون ترك نهي بني اسرائيل عن عبادة العجل خشية ان يقول فرقت بين بني اسرائيل الله اكبر كما هو ردكم بارك الله فيكم على هذا الكلام - [00:19:12](#) الكلام الخطير يعني وخاصة ان هذا الرجل له اتباع وله محبين وله مريدين كثر وهو ممن يعني يخلطون بالجسم وقد قارنا يا استاذ كتبه بكتب الغزالة فوجدناها شر من كتب الغزالة. نعم. قرناء - [00:19:29](#) ولعل هذا الرأي من اخطر الوجوه اه بس انا اظن هذا ليس رأيا جديدا هذه الله اعلم ان الاخوان المسلمين يتوارثونه. نعم. خلفا عن سلف. نعم ما ادري انا كنت ذكرت اكثر من مرة - [00:19:50](#)

آآ حادث ومناقشة جرس بيني وبين رئيس الاخوان المسلمين العراق شو اسمه هاد الخطيب اللي كان في السعودية العملاق هذا

ذكرني باسمه هذا كان خطيبا مفوها. نعم واوتي بسطة في الجسم. نعم - [00:20:17](#)

وكثير من خطباء الاخوان المسلمين يعني يأخذون بمجامع قلوب السامعين تذكر اخونا الحلبي حسن طفي؟ نعم. مم هذا كان موظف لعله في مكتبة الجامعة الاسلامية. نعم يوم انا كنت فيها مدرسا - [00:20:52](#)

يعني اكثر من ثلاثين سنة ادعانا الرجل وبعض اخواننا الى سهرة في داره التي كانت في ارض الجامعة وكان حاضرها الشيخ عمر لا الشيخ عمر ان ينضم لاخوة مسلمين اشقر - [00:21:19](#)

واخوان اخرون من اخواننا السلفيين في غرفة كبيرة ممتلى جدرانها كلها اخوانا وانا كان دوري في الجلوس لحكمة يريدنا الله عند الباب هنا كل ما دخل واحد يجلس حيث انتهى المسجد - [00:21:45](#)

الا ان جا دوري هون نعم؟ الحلو في الاخرة ودخل الشيخ يشار اليه ويعتبر نفسه سلفي وله رسالة في الصلاة اروها الطواف هو الصواب الطواف الشيخ محمود الصواف؟ اه رحمة الله عليه. رحمه الله - [00:22:12](#)

المهم دخل سلم وصافح واحد واحد واي قل من يفعلها من جماعة يعني. نعم هو استعداد استكبارا جهلا ما بيهمنا اما صاحبنا رحمه الله طبقها تماما. نعم لكن انا اتبرس في وجهي - [00:22:39](#)

فارى شيئا من الكفهرار تغير هيك لما اجى لعندي اشعرت انه هو مخبوض من جمود اخوانا واختصارهم على تمديد ايديهم بس قلت له يا استاذ بكونوا عنا بالشام عزيز يدوق يام. نعم - [00:23:03](#)

قام انفجر ما صدق انه يسمع الكلمات واخذ يتكلم نحو هذا الكلام نحن الان نعيش في آآ مع الالحاد المتنوع الاشكال والالوان البعثيين الدهريين الى اخره فلزام نترك المشايخ الذين - [00:23:33](#)

وهو خطيب وانا سبحان الله نجرب في حياتي كانه من النادر جدا جدا ان تجتمع خصال جملة لشخص واحد منها ليكون خطيب وامر ويكون عالم مناظر لا تجتمع خطيب يخطب - [00:23:59](#)

اما انه يناقش الناظر ولو كان عالما ما يبطلع بيدهن اخر او بدأ يهدر بحديثه بحيث النظافة الناس يؤخذون من كلامهم وانا طبعا صبرت عليه جلوس يا استاذ هذه كلمة انه نترك المسائل الخلافية - [00:24:27](#)

هادي خطيرة جدا لانه لا يخفاك انه الخلاف ليس اولا متعلقا بالفروع بل تعداه الى الاصول بل في اصل الاصول وهو التوحيد. نعم وهناك عندنا في دمشق انا بقول له - [00:24:49](#)

رجل اسمه الشيخ محمد الهاشمي المغربي شيخ الطريقة الشاذية هذا الف رسالة عنوانها جميل لا اله الا الله اقرأها يفسرها بتوحيد الربوبية لا رب الا الله قلت لك يا استاذ - [00:25:09](#)

الخلاف حتى في كلمة التوحيد اه انت كل مسألة فيها خلاف هذا يؤدينا الى ان لا نبحت التوحيد. قال نعم الشهيد. هم. نكتفي فقط بان يقولوا لا اله الا الله - [00:25:32](#)

بهؤلاء تريد ان تحارب الشيوعيين والبعثيين والاخرين بس بهؤلاء الذين يقولون لا اله الا الله ليتهم يفقهون كما فقه المشركون المشركون فقهوا لك انهم كفروا اهم هؤلاء جاهلوا وامنوا ايمانا اعمى - [00:25:51](#)

فهذا ما هو شيء غريب ابدانا فارجع بقول من هذا النمط بعضهم ونشرت الجرائد هنا واظن هذا من كلام الشيخ عمر الاشقر يستدلون بان يكون وزيرا لمن يحكم بغير ما انزل الله - [00:26:16](#)

يوسف عليه السلام ايوا صح هؤلاء يعني يتعلقون كما يقول المثل المعروف بخيوص الخمر قامت في في افكارهم بامخاخم افكار وردت عليهم واستأصلت في نفوسهم ثم يريدون ان يدعموها بنصوص من الشرع - [00:26:39](#)

فلا يجدون الا ان يخالفوا نصوصا صريحة ومهيمننا عليه القرآن الكريم يحكم بان القرآن مهيمنا على ما كان قبله من الكتب المنزلة والرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم - [00:27:12](#)

من حديث صحيح حينما رأى يد عمر بن الخطاب صحيفة هذا وانا قال هذه صحيفة من التوراة قال يا ابن الخطاب امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى والذي نفس محمد بيده - [00:27:34](#)

لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فالان هؤلاء ما قنعوا بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاكمة على الشرائع كلها حينما لم يجدوا فيها ما يزعمون انحرافهم عن الشرع - [00:28:00](#)

فلجأوا الى موسى عليه السلام والى شريعة اه يوسف عليه السلام ثم بلية اخرى انهم يقيسون انفسهم كافراد غير معصومين على انبياء معزومين هذه مشكلة اخرى يعني هنا مشكلتان مشكلة - [00:28:24](#)

اختباس آآ اعتماد على اصول غير شرعية اولا ثم قياس انفسهم على الانبياء المعصومين ليتها كانت مشكلة واحدة او مصيبة واحدة لكنها مصيبتان وربما مصائب اخرى معها لذلك نحن نقول نسأل الله عز وجل - [00:28:50](#)

ان يكفيننا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن اخونا يوسف القرضاوي نسأل الله لنا وله الهداية. امين له فلتات كثيرة جدا اخيه في الحزبية عمله فهم اذا وقفوا امام نصوص شرعية صريحة - [00:29:16](#)

لا قبل لهم بردها تأويلا نسفوها من اصلها جذريا. اه ونحن كنا نجتمع مع الغزالي والقرضاوي في المجلس الاعلى في المدينة المنورة وكنا نتناقش ونتناصى بقدر الامكان والله المستعان فنجد منهم مثل هذا الانفاق - [00:29:42](#)

الذي نجده مقروءا اليوم مقبوعا في كتبهم يكفي مثالا لاتباع هؤلاء لاهوائهم اما تأويلا واما انكارا للنصوص الصحيحة الثابتة عند العلماء المقصود لانهم وضعوا خطة لتميع الاسلام بس النية طيبة - [00:30:11](#)

وهو جلب الى الاسلام والواقع هو ابعاد معنى الاسلام حديث اجمع علماء الحديث على تصحيحه واتفقوا كلهم جميعا الرد على ابن حزم الذي ضعف حديث البخاري ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير - [00:30:51](#)

والخمر والمعازف يمشون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة او خنازير ابن حزم لا يقاس به غيره من امثال هؤلاء الكتاب لانه في الحقيقة كان رجلا عالما لكن بكل جواز كبوة بل كبوات - [00:31:24](#)

المقصود ابن حزم غلا في هذا الحديث اه من الناحية العلمية كان له وجهة نظر وهو مخطى مع ذلك لكن غلاؤه يعني اخرجه عن الاعتدال في النقد الحليفي لان اي حديث - [00:31:53](#)

يجد فيه عالم الا اشبه ان يقول انه هذه العلة تمنع من تصحيحه اما ان يقول انه حديث موضوع فهذا غلو وقع في هذا الغلو ابن حزم اه نحن نقدم له عذرا - [00:32:26](#)

بما ذكرنا انفا لكن ما بال القرضاوي وامهاله يجدون كل علماء الحديث الذين هو يؤمن بهم يردون على ابن حزم تضعيفه ليس حكمه بالوضع فقط تضيف للحديث ثم هو يضرب باقوال هؤلاء الائمة الحفاظ - [00:32:49](#)

وعرض الحائض وبيقول قال ابن حزم هذه الموضوع هؤلاء جعلوا دينهم اهواءهم مع الاسف الشديد فهم لا يخضعون اهواءهم للشرع لما ذكرته انفا اما تأويل واما التعطيل ان تأويل من تعصيه - [00:33:16](#)

فاحتجاج هارون. هارون عليه السلام من اعجب ما نسمع في هذا الزمان هذا ذكرني انني قرأت يا استاذ في مذكرات اه الشيخ محمود الصواف التي نشرها في جريدة على حلقات - [00:33:43](#)

ينقل عن الشيخ حسن البنا رحمة الله عليه انهم لما اتوا اليهم العراق وقال العراقي اعملوا مع الشيخ محمود الصواف نحن نريد الاسلام باي لباس هذه الكلمة كأنهم تلقوها عن الشيخ. ما قال لك هذا الشيء القديم. نعم. نريد الاسلام باي لباس - [00:34:06](#)

الله اكبر الاستاذ يعرف يعني الحقيقة. هو لا شك اياك يقول فهممني عفوا شيخ يونس عمر تعيد الكلمة يقول عن الجماعات صوفية وصفية يقول الاسلام كالفيل الكبير والناس عمري واحد يمسك دي ويقول هذا الفيل - [00:34:25](#)

واحد يمسكه يقول له هذا فيل واحد يمسك زوجته يقول هذا فيه هذا من كلام الله يا سيدي حسن البنا الله يغفر لهم لا حول ولا قوة جايب الرسالة تبعته. نعم نعم - [00:34:51](#)

فحافظ انه الرسالة بتقرأها الشيخ وديت له منها هذا يعني نحن كنا وسطنا مشان هو بده رأي الشيخ بالموضوع يناقشه ويعطيه اللي عنده ماشي يسجل نعم تفضل ان يسجل اياهم - [00:35:09](#)

الدراسة حول الموت انا ما عنديش خبر هو قال لي انه في رسالة اه بالنسبة يا استاذ اه يعني من خلال اه ما نرى في العالم الان

المسألة الاولى ان جميع الفرق وجميع الجماعات وجميع اهل الاهواء تكالبوا على هذه الدعوة المباركة وكل يعني يقول فيها ما يريد ويحن له مقابل هذا تكالب من اهل البدع والضلالات - 00:36:07

اه تفرق بين اخواننا ممن ينتسبون الى المنهج السلفي بل في الالوانة الاخيرة بدأوا يشتغلون ببعضهم بعضا. ويوجهون كلامهم وسهامهم وردودهم على صفحات الجرائد وعلى صفحات المجلات وفي الاشرطة وفي الخطب الى بعضهم بعضا - 00:36:34

فتفرقت هذه الدعوة التي كنا نظن وندعو الله تبارك وتعالى ان تبقى دعوة قائمة على هدي السلف الصالح يد واحدة متعاونة على البر والتقوى ان شاء الله ورأينا من اسباب هذا الذي حدث - 00:36:59

تي اخواننا ان هناك لا يوجد تواصل بين اهل العلم وان اهل الاهواء يستغلون اهل العلم فكل يسأل حسب ما يريد ويشتهي فيوجهون سؤال للشيخ عبد العزيز بن باز بالصورة التي يريدونها - 00:37:18

وبالكيفية التي يريدونها وبالطريقة التي يريدونها يخرجون منه بفتوى ثم يأتون الى شيخنا ويوجهون له السؤال لكن بطريق اخر ويأخذون منه فتوى يذهبون للشيخ ابن عثيمين وهكذا فتاوى متضاربة متناقضة - 00:37:39

والاصل ان الجواب حسب الفتوى وعلمائنا معذورون في هذا واهل الاهواء يستغلون هذا الوضع حدث يعني اقتراح من بعض الاخوة اننا لو عملنا ما يسمى بمركز للدراسات المنهجية السلفية هذا - 00:37:59

المركز يقوم اولاً على اشراف اهل العلم السلفيين وذلك بان يكونوا متواصلين مع بعضهم لبعض وان يقوم هذا المركز بتأصيل مسائل المنهج السلفي اظهار ادلة هذا المنهج الذي نعتقد ولا ريب فيه انه المنهج الحق - 00:38:24

الذي هو منهج الطائفة المنصورة والفرقة النادرة وان يقوم هذا المركز باشراف اهل العلم على كشف المناهج الدعوية الزائفة التي تعرض الان على الساحة الاسلامية باسم السلفية او باسم اهل السنة والجماعة - 00:38:51

وان يقوم ايضا بتقديم النصح لاهواننا السلفيين المختلفين لحل مشاكلهم من خلال عمل رأي جامع لاهل العلم ان تعرض الفتوى كما هي على الشيخ شيخنا ناصر يدلي بدلوه وان تعرض نفس الفتوى على الشيخ ابن عثيمين وعالشيخ ابن باز - 00:39:17

هكذا لا تعطى اسئلة مختلفة وصور متنوعة ويخرج الفتاوى متضاربة فيكون الناس في متاهة وكذلك آآ اقترحوا ان يكون هذا المركز له جهد في تعريف الناس بجهود العلماء السلفيين الذين خدموا الكتاب والسنة وخدموا المسلمين - 00:39:41

لان هؤلاء اهل البدع ينكرون جهود هؤلاء ويقولون هم في مكتباتهم وفي زواياهم ولا يعرفون شيئا من الواقع والذي يقول يثقون به يقولون انهم الان عيادا بالله وهذه كلمة سمعناها من اقطابهم يقولون ان الكبار منهم - 00:40:06

وصلوا الى مرحلة الخرف عيادا بالله فاقترح بعض الاخوة هذا الاقتراح فوجدته يعني طيبا مباركا وقالوا لابد ان نراسل قبل البدء في هذا الامر اهل العلم لنعرف يعني وجهة نظرهم واستعدادهم لهذا الامر فكان من الرسائل التي ارسلت - 00:40:24

والدنا الشيخ البنا حفظه الله يعني هذا الذي حدث هذه الفطرة الفكرة يا اخي اما يقال لا يختلف فيها اثنان ولا ينطبع فيه عن ذلك لكن كما نقول نحن في الشام - 00:40:50

بل في سوريا بدي اهز كتاب ادى رجال. نعم. اولاً بدنا رجال اولاً ثانياً بدك ظروف ظروف سياسية تساعد على تلاقي هؤلاء العلماء وتجاورهم بعض مع بعض وتفرغهم لتحقيق مثل هذا - 00:41:14

الاقتراح وفي ظني انكم الى تأملتهم الواقع هذه الدول التي يرجى ان يكون فيها بعض من يصلح ان يكون عضوا عاملا لتحقيق هذا الاقتراح الضروري والمهم الظروف السياسية لا تساعد - 00:41:43

لمثل هذا اللقاء وهذا الاجتماع اظن انك تعلم فان لم اكن واحدا لانك تعلم شيئا اخر وهو انه مجلتنا الاصاله بينما تصدر كانت ولا ادري ان جد فيها شيء اصدر بدون موافقة الدولة - 00:42:20

وانما تطبع خارج المملكة ثم تدخل اه تدخل هنا تدخل بموافقة الدولة بلى لكن لم يؤذن لها بعد فمجلة دينية اسلامية وهي مجلة يقوم عليها بعض اخوانا طلاب العلم كيف ما نحنا بنتنخل - 00:42:51

انه يفتتح مقر هنا وهذا المقر لا شك هم يعلمون ماذا ستكون نتائجه الايجابية بالنسبة لجمع كلمة على الاقل هؤلاء المسلمين

السلفيين هذا على الاقل وانت تعلم ان كل طائفة وكل جماعة - [00:43:17](#)

تعمل لغير صالح الدعوة الاسلامية بعامة وتعمل لغير صالح الدعوة السلفية بصورة خاصة تجد دعما من كل الجوانب ومن هنا بلينا في

الاولنة الاخيرة ممن يعرفون بالاحباش ها عبد الله الحبشي - [00:43:52](#)

هؤلاء لهم صولة ودولة في لبنان الى درجة كانها اه دولة يتسلحون يستعملون سيارات ويقتلون ويضربون واستولوا على

عشرات المساجد ناس في لبنان واخيرا تسربت الى هنا ووجدوا دعما - [00:44:21](#)

واخذوا يخطبون في المساجد ويكفرون علنا شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الالباني وهو في قيد الحياة فانت الحين ما تدرس هذا

الواقع اه ما اظنك انك تعتقل انه اذا وجد الشرط الاول الذي المحت اليه - [00:44:52](#)

وهو اذا وجد الرجال ووجدت الاسباب التي تيسر لهم الاتصال لكن الوضع السياسي ولذلك اه نقول اذا لم تستطع شيئا فدعমে بدأه

وجاوزه الى ما تستطيع وانا اقول يعني الان - [00:45:18](#)

نحن نعيش في زمن فيه انواع من الفتن الى درجة انه اخشى ما اخشاه ان نصل الى زمن الذي جاءت فيه الاحاديث التي كحب

المسلم ان يعيش على رأس جبل - [00:45:49](#)

عنده غنيمة غنيمة يعيش على رسلها على لبنا وكفى الناس شره وكفى كفى شره بها انا هذا اخفى ما اخفاه لكن اذا ما وصلنا

ونرجو ان لا نصل وحسبنا قول ربنا عز وجل - [00:46:13](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا سديتم نحن اذا استطعنا في بعض مجالسنا الخاصة وبعض مجالسنا العامة.

نعم من جهة وننشر بعض الرسائل او البعض المطبوعات - [00:46:33](#)

فاحمل فيها افكارنا وعقيدتنا هذا سيكون نعمة كبيرة بالنسبة من شدة الفساد الذي نحياه في هذا الزمان. نعم ثم لا اكنتمك انه انا اكرر

دائما وابدا الان نحن ولا شك - [00:46:57](#)

نعيش صهوة علمية لكن ما عنا صحوه تربوية ابدأ. اخلاقنا. هذا اخلاقيا ما في عندنا وبذلك فاحسن من فينا يخشى ان يكون قد

اصيب بلوثة من الناحية الاخلاقية والتربوية لانه قضية التربية هذه تحتاج - [00:47:22](#)

الى اناس كما لا يخفى على الجميع من اهل العلم هو الفكر والاخلاص والصالح والتقوى يتوجهون الى تربية الجيل الناشئ اربية

اسلامية قائمة على العلم الصحيح نحن الان في اول الطريق - [00:47:52](#)

في تحقيق الصحو العلمي لكن لا ارى اثرا اطلاقا للتربية الاسلامية الا افران بلسانين في الشرق والغرب ويشكلون نواة للطائفة

المنثورة المجتمعة في مكان واحد والله المستعان جزاكم الله خيرا يا شيخنا على ما قدمتم وتفصلتم به - [00:48:17](#)

طرحتم لكن هناك امور ينبغي ان نذكرها وتتم الفائدة طلق عوضتمونا وسمعنا منكم مرارا وتكرارا وقد رافقناكم سنين طويلة قد كنتم

تتمثلون ببيت الشعر بنر قيس فقط وفي اخيه يقول نحاول ملكا - [00:48:48](#)

او هذه الفكرة اه يعني نريد يعني اقترح الاخوة ان يحاول فان لم نطبقها كلها لعلنا نطبق منها نصفها او ربعها فما طبقنا منها يكون

خير فمثلا ممكن لا لا نستطيع ان نطبق جميع بنود هذه الفكرة. ولكن ممكن ان تكون هناك كتب ودراسات حول المنهج السلفي -

[00:49:13](#)

وتطرح تبعت ترسل لطلاب العلم ولاهل العلم ويقولون فيها ويضيفون اليها ويعني يغيرون فهذه فكرة من فكرة هذه الامور فالامر

الثاني قد لا يتسنى لنا اجتماع ولكن قد يتسنى لنا اتصال - [00:49:42](#)

كما يقولون الان العالم قرية صغيرة فان لم تجتمع الاجساد وممكن ان تجتمع بالمراسلة وبالاتصال وهذا ان لم يعني اللهم صلي على

محمد ان لم يحقق ما نصبوا اليه ان لم يحقق ما يصب اليه فيقلل مما نحن فيه - [00:50:07](#)

فما رأيكم؟ انا ارجو ان تكون واقعي ما تكون نظرية انا اول واحد بقول لك ما عندي فراغ ويمكن تكون انت الثاني يمكن بقول اه

ولذلك قلت انا انفا اذا لم تستطع شيئا - [00:50:30](#)

اداءه وجاوزه الى ما تستطيعون المهم المسلم في كل زمان وبخاصة في هذا الزمان نكون في ثورة يقوم بواجب لانه الواجبات كثيرة وكثيرة جدا بعضها تقوم بالافراد ولا يمكن لاحد ان يتدخل في شؤونه - [00:50:58](#)

الخاصة الفردية وبعض اخر له علاقة من اخوانه وبمجتمعه الذي يعيش فيه ثم تتسع الدائرة الى ان تصل الى حكم الحاكم فنحن كما جرينا ولمسنا بركة هذا الذي عليه جرينا. نعم - [00:51:29](#)

انه في هذا الزمان من السياسة ترك السياسة لانه السياسة ليست من الدين لا هذا امر معروف لكن نحن الان كما لا يخفى على الحاضرين في ظني اشبه ما نكون ولو من بعض الجهات طبعا - [00:51:58](#)

المسلمين الذين كانوا في العهد المكي لا يخالي هؤلاء يومئذ تعالوا يا جماعة خلينا نتكتل وخلينا نتسلى وخلينا نقاوم هؤلاء الكفار المشركين الذين بغوا علينا الى اخره لا يقال لماذا لا يقال؟ بداهة - [00:52:25](#)

لان الظروف يومئذ كانت غير مواتية وهي المساعدة لهم وليس معنى هذا انهم هم كسالى لا سمع الله وانهم لا يقومون بما فرض الله عليهم من اعزاز الدين وابلاغه للآخرين والى اخره - [00:52:48](#)

لكن الظروف كانت غير موازية نحن الان على الاقل من هذه الحيثية فما كانوا من قبل تماما ولذلك فحينما نتقدم بمثل هذا الطلب الحق هو كما لو قلنا لماذا لا نجاهد - [00:53:10](#)

الجهاد في سبيل الله كثير من الاحزاب يجدونها كلمة منذ نحو قرن من الزمان ماذا فعلوا؟ لا شئت نحن لا نؤاخذهم انهم ما فعلوا شيئا لانهم في الحقيقة لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا - [00:53:31](#)

بل انهم يستطيعون ان يفعلوا اشياء وما فعلوها يعني آآ اشغلوا العالم الاسلامي امور لا طاقة لهم بها واشغلوا انفسهم بها عما هم يستطيعون القيام فلذلك انا بقول انه مثل هذا الاقتراح يجب ان ننظر - [00:53:50](#)

الى واقعنا ونخيب ظن الذين يزعمون لانه السلفيين لا يعرفون الواقع. اه وانا هاديك رسالة صغيرة التي تعرفها جيدا افهمناهم قال له لا اهل العلم يعرفون الفقه وفقه الواقع تماما - [00:54:20](#)

ولذلك فهم يعطون لكل حالة لبوسا فانا حينما اقول ما قلت انفا لاني ارى الناس اليوم انهم محاطون بمشاكل كثيرة وكثيرة جدا بعضها هم مسؤولون عنها وبعضهم هم غير مسؤولين عنها - [00:54:46](#)

البعض المسؤولين عنها وما يتعلق ان يكون عملهم في سبيل الله عز وجل خالصا لوجهه لا يريدون وراء ذلك جزاء ولا شكورا لكن البعض الآخر لا يملكون له دفعا ولا يستطيعون منه تخلصا - [00:55:10](#)

ولذلك فهنا يصح ان نورد الكلام العامي وهو حكمة على قد فراشك او الهافق مد رجلك ولا يكلف الله نفسا نفسا له شعر انا اخشى ما اخشى اننا ان ولجنا هذا الباب الذي لا نستطيع ولوجه - [00:55:31](#)

ان يصيبنا ما اصاب غيرنا ممن لا يتبنى دعوة وممن كان يتمنى دعوتنا ثم انشغل بالتكتل وبالتجمع وبالتنظيم والى اخره ثم صرفه ذلك عن الغاية التي خلق الناس اجلها وانصرفوا عن الغاية التي - [00:55:55](#)

خلقوا من اجلها وامروا بتحقيقها بمثل قول ربنا تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله اقول اخشى ما اخشاه ان يصيبنا ما اصابنا غيرنا ولذلك نحن نقول فاعتبروا يا اولي الانصار - [00:56:29](#)

انا اقول على كل فرد منا في هذه الظروف الحرجة المظلمة ان يقوم بالدعوة الى الله عز وجل. كل بحدود استطاعته قد لا يستطيع انسان ما قد لا يستطيع الا ان يربي نفسه - [00:56:54](#)

رباها لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذا هو الواجب عليه قد يستطيع ان يربي زوجه ما قام بتربيتها فقد قام بما يجب قد وقد وتتعدد الصور الى الاولاد والى الاحفاد - [00:57:16](#)

والى جيران الجار القريب والبعيد والى اخره والمسألة كما يمثل في الحصى التي ترمى بالماء الراكد فيشكل اول دائرة ثم الثانية ثم الثالثة لكن هذه دوائر صورة عامة تتشكل لكن دوائرها - [00:57:39](#)

يحتاج الى ظهور وسنين طويلة حتى الحق الدائرة الاولى والثاني والثانية حتى تأتي الدائرة الكبرى التي لا دائرة بعدها وذلك مما اشار

اليه ربنا عز وجل في مثل قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:58:03](#)

ليظهره على الدين كله اما اليوم ما في اظهار الدين دين الاسلام على كل الاديان وانما ممكن ان تظهر العقيدة السلفية على الاقل بافراد هم الذين سماهم الرسول عليه السلام بالغرباء - [00:58:29](#)

وربا هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر مما يطيعهم وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من شيء الحقيقة ان الكلمة التي سمعتها عالما هي تريد اوسع دائرة الاصلاح - [00:58:53](#)

هذا هو يعني اه الذي اثينا عليه خيرا لكن هذا الان غير مستطاع الا في حدود كما مثلت انفا دائرة اولى الصغرى التي لا بد منها ثم مهما جاءت بعد ذلك من دوائر - [00:59:22](#)

اخرى فيكون ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس لكن اكثر الناس لا يعلمون جزاك الله خيرا يا شيخ. واياك يا اخي اذا استطاع بعض الافراد كافراد اذا استطاع بعض الافراد كافراد وفي حدود استطاعتهم - [00:59:43](#)

ان يقوموا بشيء مما ذكر فهل يقوم يقول نعم يقومون لكن انا اسأل هل يظلون في نشاطهم العلمي الخاص بهم ام ينصرفون عنه؟ سؤال بسؤال وجواب جواب. الاصل ان يكونوا كذلك ان يكون هذا تابع لنشاطهم العلمي وليس - [01:00:03](#)

يعني منهيأ لهم عن نشاطهم العلمي وعن جهودهم الدعوية هذا اما جواب نظري اخر الانسان يا استاذ محدودة. نعم انا اضرب لك مثلا انا الان مبتلى بحب الناس وتقدير الناس لاكثر مما استحق - [01:00:26](#)

ولو انني تجاوبت مع رغباتهم وفتنت معهم ونصبوني رئيس جماعة او حزب اتراني كنت استطعت ان اتفرغ لهذا العلم الذي انت من اعرف الناس بانتشاره في الارض اعتذروا يا اهل الاوصاف. جزاك الله خير - [01:00:57](#)

اعتبروا جزاك الله خير. وبارك الله فيك. ومن رأى العبرة بغيره فليعتبر. جزاك الله خيرا في بعض الشباب وبارك الله فيكم شاب من هنا وهنا فبقولوا يعني الشيخ ما بلاقينا ولازم نقول لهم يا جماعة الشيخ ها ما هو عامل زي هو بيذكرني - [01:01:21](#)

من جملة الفتنة التي اشترت اليها انه الباب يطرق من قريب بعيد لو انه انا تجاوبت مع هؤلاء لازم بقى افتتح المنزل واعمل دار ضيافة. واجلس بهالكروسي وامد ايدي نسأل الله العافية - [01:01:42](#)

اه شيء فتنة عجيبة والناس يفتنون بهذا فعلا. لا شك نعم؟ لهذا انا جزاك الله خيرا اه لا كويسة انا بقول لهم قريب من كلامك يعني ذكرته الان ظلم الشيخ ما هو عمل زي الشيخ العرب - [01:02:03](#)

قاعد في هالشد والنار ملعقة قدامه على يمينه ما هو فاضي انه كل واحد السلام عليكم ما تجده يخرج لا حبيب ولا من كثرة ما يأتيه من هنا ومن هنا - [01:02:29](#)

وانا لو تجاوبت مع ما هوايا ما قلت ديني من بعد النفس بقول له نحاجك لكن الله ارجو ان يحفظني. امين. امين. الى اخر نمط من حياتك. امين اللهم امين. واقول. انه انا بلغت السن - [01:02:44](#)

كنت غير ناضج والان نضجته فالان اهمل العلم اهمل البحث والتحقيق عيادا بالله واسأل الله ان يحفظنا من شر الفتن كلها. نعم ما ظهر منها وهو ما بطن والله المستعان - [01:03:10](#)

الله ورسوله يستدل بعض الاخوة على لما بنهر السلفي هو الذي سيعيد الخلافة الراشدة التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم حديث حذيفة حديث الامراء ثم تكون الاستضافة الراشدة على منهاج النبوة - [01:03:30](#)

وذكر الحديث ثم ذكر ثم تكون خلافة على منهاج النبوة يقولون ان الذي اقام خلاف الراشدة الاولى بعد نبوة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي سيقمها باذن الله في اخر الزمان هم من كان على منهج - [01:03:58](#)

الصحابة رضوان الله عليهم وهذا دليل على ان المنهج السلفي هو المهيأ من قبل الله تبارك وتعالى لاعادة ما يتمناه المسلمون. انه لحق مثل ما انكم تطبقون فهل الاستدلال بهذا الحديث؟ انه لحق مثل ما انكم تنطقون. نعم. والا شيخ هذا هو الظاهر. نعم. كيف نتبنى هذا

المنهج؟ كل انسان يتبنى منهج - [01:04:15](#)

وايضا يعتقد ما في يا شيخ يستدلون بان الطريق الى اقامة هذه الخلافة الراشدة في تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى في الارض

بحديث ابن عمر وابي هريرة في الصحيحين بمقاتلة اليهود - 01:04:40

بالشاهد حتى يقول الشجر او الحجر يا مسلم يا عبد الله الله اكبر تحقيق العبودية هو الذي يحقق النصر وهو الذي يأتي بالمعجزات.

نعم وهذا من انحراف المسلمين انهم ظنوا - 01:04:54

انهم كما ينتصر الكفار بعضهم على بعض. ينتصرون. بالقوة المادية فهم يستطيعون ان ينتصروا على كفار بمثل قوتهم المادية هذا

وحده يكفي انهم يتشبهون بالكفار وحده هذا يكفي انه الكفار ما في عندهم - 01:05:12

آ شرط وجوابه ان تنصروا الله ينصركم ما عندهم شيء الكفار ما عندهم الا القوة والسلاح. ولذلك تجدهم الان تغوا فموا انما وجدوا

النقود والسلاح معهم اكثر مما عند الآخرين - 01:05:37

بينما المسلم نعم لا يشعه الا ان يستعد كما قال تعالى واعدوا له ما استطعتم من قوة لكن لا لا يعتقد انه القوة هي اساس كل شيء. نعم.

كما انه لا يعتقد انه - 01:05:56

مجرد السعي وراء الرزق هو كل شيء لا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الله المستعان نحن ندعو الله عز

وجل ان يلهم المسلمين ان يفهموا دينهم - 01:06:13

فهما صحيحا وعلى المنهج الذي ندين الله به على ما كان عليه سلفنا الصالح وان يعملوا به ان يعملوا به لانه كثيرا من الافراد الان

عقيدتهم سليمة لكن عملهم ما هو سليم - 01:06:33

ومن هم الذي يعلمونه انه من العلم الصحيح لكنهم لا يعملون بها وقل اعملوا تسأل الله عملكم ورسوله شو هاي احترقت. عم بسوا

غيرها. برودة. يلا صدق الله العظيم ايش تركبوا ليلة القهوة - 01:06:52

يلاه وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه

ونفخه تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا - 01:07:18

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قلة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض عونا واذا خاطبهم

الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 01:07:55

والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 01:08:28

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى ثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد ويخلد فيه مهانا

الا من تاب وعمل عملا صالحا - 01:09:06

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون

الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا - 01:09:39

لم يخروا عليها صميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين وجعلنا للمتقين اماما اولئك

يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما - 01:10:22

خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - 01:11:02